من تفسيرات الصوفية للقرآن

« للصوفية رقائق فى تفسير القرآن العظيم »
« تشع نورا ، وتلهم ذوقا ، وتضفى »
« على المعانى حياة روحية صاعدة »

● سئل أبو بكر الكتانى ، عن قوله تعالى : « إلا من أتى الله بقلب سليم » فقال : القلب السليم على ثلاثة أوجه من طريق الفهم :

أحدها : هو الذى يلقى الله تعالى عز وجل ، وليس فى قلبه مع الله شريك .

والثانى : وهو الذى يلقى الله تعالى ، وليس فى قلبه شغل مع الله عز وجل ، ولا يريد غير الله تعالى

والثالث : الذى يلقى الله عز وجل ، ولا يقوم به غير الله عز وجل ، فنى عن الأشياء بالله ، فنى عن الله بالله .

● وسئل شاه الكرمانى عن قوله عز وجل : « الذى خلقنى فهو يهدين ، والذى هو يطعمنى ويسقين ، وإذا مرضت فهو يشفين » فقال : الذى خلقنى فهو يهدين إليه لا إلى غيره ، وهو الذى يطعمنى الرضا ، ويسقينى المحبة ، وإذا مرضت بمشاهدة نفسى فهو يشفينى بمشاهدته ، والذى يميتنى عن نفسى ، ويحيينى به ، فأقوم به لا بنفسى ، والذى أطمع أن لا يخجلنى يوم ألقاه بنظرى إلى طاعتى وأعمالى ، ثم افتقر إليه بكليتى.

● وسئل الشبلى عن قوله تعالى : « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم » فقال : أبصار النفس كافة عن محارم الله كافة .